مجلس الأمن

السنة الثامنة والسبعون

مؤقت

الجلسة ٩٢٩٢

الخميس، ٢٣ آذار/مارس ٢٠٢٣، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيسة	السيد فرناندیس	(موزامبيق)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيدة إيفستيغنيفا
	إكوادور	السيد بريس لوسي
	ألبانيا	السيد ستاسولي
	الإمارات العربية المتحدة	السيد أبو شهاب
	البرازيل	السيد ألميدا فيليو
	سويسرا	السيدة بيرسفيل
	الصين	السيد غنغ شوانغ
	غابون	السيد دومبنيني ندزيغنا
	غانا	السيد أبودو – بيرسبورن
	فرنسا	السيد أولميدو
	مالطة	السيدة غات
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة جايكوبس
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد وود
	اليابان	السيدة شينو

جدول الأعمال

عدم الانتشار/جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, AB-0601 (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org)

افتُتِحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥.

إقرار جدول الأعمال

أُقِرَّ جدول الأعمال.

عدم الانتشار/جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2023/215، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته الولايات المتحدة الأمريكية.

المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. أطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أُجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إكوادور ،ألبانيا، الإمارات العربية المتحدة، البرازيل، سويسرا، الصين، غابون، غانا، فرنسا، مالطة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موزامبيق، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): حصل مشروع القرار على ١٥ صوتا مؤيدا. اعتُمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٦٨٠ (٢٠٢٣).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد وود (الولايات المتحدة الأمريكية) (*تكلم بالإنكليزية*): تعرب الولايات المتحدة عن تقديرها لتجديد ولاية فريق الخبراء التابع للجنة المنشأة عملا بالقرار ١٧١٨ (٢٠٠٦) اليوم، لعام إضافي. ويسرنا أن نرى القرار ٢٦٨٠ (٢٠٢٣) يعيد تفويض ولاية فريق الخبراء المعني بجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الذي يقدم تقييمات وتحليلات وتوصيات موثوقة وقائمة على الحقائق ومستقلة تتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن المتعلقة بجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. ويكتسي ذلك العمل أهمية أكثر من أي وقت مضى في ضوء العدد غير المسبوق من الاستفزازات التي قامت بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. ويسرنا أن نرى القرار ٢٦٦٤ (٢٠٢٢) – الذي شاركت في القيام بالصياغة فيه الولايات المتحدة وأيرلندا – يطبق على عمل لجنة القرار ١٧١٨.

لقد ناقشنا العديد من المقترحات قبل قرار الأغلبية بالسعي إلى تمديد تقني. وشملت تلك المقترحات الشواغل المتعلقة بالتسريبات، وآليات العمل الداخلية لفريق الخبراء وتكوينه، وتحسين عملية تلقي تقييمات منتظمة من الفريق بشأن التقدم الذي أحرزته جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في مجال القذائف التسيارية، وذلك مثلا من خلال الإحاطات أو تقارير الحوادث. وعلى الرغم من أننا لم نتمكن من التوصل إلى قرار بشأن حزمة تعالج جميع تلك الشواغل، فإننا نتطلع إلى مواصلة المناقشات بشأن تلك البنود الهامة من خلال الأعمال العادية للجنة.

ويؤكد قرار تجديد الولاية من جديد ما نصت عليه قرارات متعددة، وهو أن انتشار الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية، وكذلك وسائل إيصالها، لا يزال يشكل تهديداً للسلام والأمن الدوليين. ويسرنا أن نرى جميع أعضاء المجلس يؤيدون ذلك من جديد ونتطلع إلى مواصلة عملنا للتصدي للتهديد الذي تشكله برامج جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية غير المشروعة في مجال أسلحة الدمار الشامل والقذائف التسيارية.

السيد غنغ شوانغ (الصين) (*تكلم بالصينية*): صوتت الصين للتو مؤيدة للقرار ٢٦٨٠ (٢٠٢٣)، بشأن تمديد ولاية فريق الخبراء التابع للجنة المنشأة عملا بالقرار ١٧١٨ (٢٠٠٦). وأود أن أشرح بإيجاز موقف الصين.

تؤيد الصين، بوصفها عضوا مسؤولا ودائما في مجلس الأمن، التنفيذ الكامل والتام والدقيق لقرارات المجلس المتعلقة بجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وتدعم لجنة القرار ١٧١٨ وفريق الخبراء في العمل من أجل التنفيذ الفعال للقرارات ذات الصلة، بما يتفق بدقة مع

ولاياتهما. ومع أخذ ذلك الاعتبار في الاعتبار، صوتت الصين مؤيدة لهذا القرار بشأن التمديد التقني.

وفي الوقت نفسه، أود أن أشير إلى أن قرارات المجلس بشأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تنص بوضوح على أن الجزاءات ينبغي ألا تكون لها آثار إنسانية ضارة على حياة الناس في البلد. ومما يبعث على القلق أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تواجه منذ بعض الوقت، وفي ظل الآثار المركبة للجزاءات والجائحة وعوامل أخرى، حالة إنسانية خطيرة. ويستدعي ذلك اهتمام اللجنة التابعة للمجلس والفريق، إلى جانب الإجراءات المقابلة لها.

وفي مناسبات متعددة، وجهت الصين نداءات متكررة لتحقيق هذه الغاية خلال المشاورات بشأن القرار. واقترحنا أيضا بعض الأفكار البناءة لتنقيحمضمونه. وتلاحظ الصين الجهود التي يبذلها القائم على الصياغة لمعالجة شواغل الطرفين. ولكن العناصر الرئيسية للتغييرات التي اقترحتها الصين لم تؤخذ في الاعتبار، كما أن بعض اقتراحات الصين بشأن أساليب عمل فريق الخبراء وأدائه لم تدرج أيضا. ونرى أن ذلك أمر مؤسف.

وتأمل الصين أن تعمل اللجنة وفريق الخبراء بجد في المستقبل لتحسين المجالات التي ذكرتها ومعالجة المسائل ذات الصلة بفعالية. والصين على استعداد لمواصلة التشاور مع جميع الأطراف وبذل جهود مشتركة لتحقيق تلك الغاية.

السيدة إيفستيغنيفا (الاتحاد الروسي) (*تكلمت بالروسية*): صوتت روسيا مؤيدة للقرار ٢٦٨٠ (٢٠٢٣)، الذي يمدد ولاية فريق الخبراء التابع للجنة المنشأة عملا بالقرار ١٧١٨ (٢٠٠٦)، بشأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وفي نفس الوقت، يؤسفنا أن الولايات المتحدة، بوصفها القائمة على الصياغة، لم تدرج عددا من المقترحات الهامة التي قدمها وفدنا، من بين مقترحات أخرى، تتعلق بالحاجة إلى التقليل إلى أدنى حد من الأثر السلبي غير المقصود للجزاءات على سكان جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، فضلا عن تعزيز التنسيق داخل الفريق وتحسين أدائه العام.

ونعتقد أن تلك المسائل ينبغي النظر فيها ومعالجتها بعناية في المستقبل. ونأمل أن يواصل الفريق، تحت رعاية اللجنة، الوفاء بالواجبات الموكلة إليه بصورة محايدة، بما في ذلك، وهو الأهم، مساعدة اللجنة في تنفيذ ولايتها.

السيدة بيرسفيل (سويسرا) (*تكلمت بالفرنسية*): اسمحوا لي أن أبدأ بالترحيب باتخاذ القرار ٢٦٨٠ (٢٠٢٣) بالإجماع وبشكر الولايات المتحدة على تيسير العملية التي أدت إلى تجديد ولاية فريق الخبراء الذي يدعم عمل لجنة الجزاءات المنشأة عملا بالقرار ١٧١٨ (٢٠١٦). ونحن ممتنون أيضا لجميع أعضاء مجلس الأمن على التزامهم بتوافق الآراء.

يؤدي فريق الخبراء مهمة بالغة الأهمية. وتشكل تقاريره مصدرا قيما للمعلومات للجنة وللدول الأعضاء فيما يتعلق بتنفيذ الجزاءات. ونشكر الفريق على عمله وتوصياته، لا سيما في هذا الوقت الحرج الذي تواصل فيه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية التعجيل بشكل كبير ببرنامجها للأسلحة النووية غير المشروعة، وفي الوقت الذي لا تزال فيه القيود المتصلة بالجائحة تعوق وصول المنظمات الإنسانية والمساعدات الإنسانية إلى البلد.

إن تجديد الولاية اليوم يكرس تنفيذ القرار ٢٦٦٤ (٢٠٢٢)، الذي يعكس جهود المجلس لتيسير تقديم المساعدة الإنسانية دون عوائق.

السيدة شينو (اليابان) (*تكلمت بالإنكليزية*): ترحب اليابان باتخاذ مجلس الأمن بالإجماع القرار ٢٦٨٠ (٢٠٢٣)، الذي يجدد ولاية فريق الخبراء المنشأ عملاً بقرار مجلس الأمن ١٨٧٤ (٢٠٠٩).

خلال المفاوضات بشأن القرار المتخذ اليوم، جرت مناقشات نشطة وصادقة بشأن ولاية فريق الخبراء. ونقر بالآراء المختلفة المعرب عنها بين أعضاء المجلس وبأن جميع الآراء لم تنعكس بالضرورة بسبب عدم التوصل إلى توافق في الآراء. وفي ذلك الصدد، نشيد بصفة خاصة بالجهود الدؤوبة التي تبذلها الولايات المتحدة، بوصفها القائمة على الصياغة، للحفاظ على الوحدة بين أعضاء المجلس وضمان إجراء المناقشات بطريقة متوازنة وبناءة.

وفي مواجهة التهديد المستمر والمتزايد للسلام والأمن الدوليين الذي تسببه كوريا الشمالية، يظل دور فريق الخبراء حاسما ويزداد أهمية أكثر من أي وقت مضى. وفي ذلك الصدد، تلاحظ اليابان مع التقدير تقارير الفريق عن الأنشطة المتصلة بالبرامج النووية وبرامج القذائف التسيارية لكوريا الشمالية، وتطلب إلى الفريق أن يواصل تقديم خبرته ومعرفته في الوقت المناسب، بما في ذلك من خلال تقارير الحوادث والإحاطات بشأن جوانب محددة من عدم الامتثال لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بكوريا الشمالية.

ولا نزال نشعر بالقلق أيضا إزاء الحالة الإنسانية الأليمة في كوريا الشمالية. ولكن في الوقت نفسه، ينبغي أن نضع في اعتبارنا أنه ليس نظام الجزاءات، بل نظام كوريا الشمالية، هو الذي يبقي الوضع في هذه الحالة من خلال تحويل موارده بعيدا عن تحسين رفاه شعب كوريا الشمالية ونحو تطوير أسلحة الدمار الشامل ورفض المساعدة الإنسانية، بما في ذلك المعونة المقدمة من منظومة الأمم المتحدة والمعونة المعفاة من الجزاءات التي تفرضها اللجنة المنشأة عملا بالقرار ١٧١٨ (٢٠١٦).

وتؤكد اليابان من جديد التزامها بالتعاون مع فريق الخبراء لكفالة التنفيذ الكامل والصارم لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بكوريا الشمالية، بينما تحث أيضا جميع الدول الأعضاء على التنفيذ الكامل للقرارات ذات الصلة والتعاون مع الفريق ولجنة القرار ١٧١٨ للوقوف بحزم ضد التهديد الذي تشكله كوريا الشمالية للسلام والأمن الدوليين.

رُفعت الجلسة الساعة ١٥/٢٠.